

متوسط الراتب الشهري للمواطن الكويتي يبلغ حوالي ١٠٠٠ دينار (٣٥٠٠ دولار) شهرياً، بينما هو للكويتي «البدون» (الحجوب الجنسية) يتراوح بين ١٢٠ و١٥٠ ديناراً. هذا حين يتمكن من العثور على عمل. ولأن توفر عمل لهؤلاء نادر، فالبلغ قد يقسم على ١٥ إلى ٢٠ شخصاً في العائلة. بحسب موقع «الكويتيين البدون».

البهجة والدينامية بدل الرتابة والكآبة السائدتين

«الأتراس» في مصر: من التمرد إلى الثورة

حالهم كان يقول «خذا كل شيء واتركوا لنا الدرجات». إلا أن يد النظام الثقيلة رفضت ترك حتى الدرجات للشباب التمرد. يلفت الانتباه في «الأتراس» قدرتهم التنظيمية الفائقة حيث تجاوزوا حركات وتنظيمات سياسية عريقة. ففي أقل من خمس سنوات، ضمت جماعات «الأتراس» الآلاف من الأعضاء الفاعلين والفاعلين (ما بين خمسة إلى سبعة آلاف في الأتراس نادي الزمالك وما بين ثمانية إلى عشرة آلاف في الأتراس الأهلي). هذا عدا الأعداد الكبيرة من المحيطن بهذه الجموعات، وتظهر كذلك सदرات التنظيمية لـ «الأتراس» في سلوكهم، سواء في الدرجات أو خلال الأحداث السياسية. فهم الجماعة المنظمة الوحيدة التي تمتلك «خبرة قتالية» في التعامل مع جهاز الأمن المركزي وقوات وزارة الداخلية. ينضمون إلى التظاهرات والاعتصامات فيوفرون لها الحماية والاضطراب والامن، وقد برزوا في أحداث شارع محمد محمود (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١) وفي أحداث مجلس الوزراء (كانون الأول / ديسمبر ٢٠١١)

تتفق كل الجماعات الأتراسية على العداء للسياسة الأمنية وعلى رفض التعامل مع وسائل الإعلام

الشباب في مطلع العشرينيات من العمر. حماسة وجرأة واقدام. ليس من بينهم وجوه معروفة، فهم يتوجسون من الإعلام، ولا يرفعون لافتات لقوى سياسية، فهذا مخالف لقواعدهم. ولكنهم مع ذلك، وخلافاً لأي توقع، انتهبوا الى لعب دور سياسي هام في الانتفاضة المصرية. ظهرت جماعات «الأتراس» في مصر العام ٢٠٠٧، وتشكلت بداية حول أكبر نادي كرة قدم، «الأهلي» و«الزمالك»، ثم امتدت لتطال معظم فرق الصغيرة أيضاً.

يختصر الكاتب أشرف الشريف جوهر الفكرة الأتراسية بالتنظيم، عبر خلق الجماعة البديلة القائمة على البهجة والدينامية بدل الرتابة والكآبة السائدتين. وهم بدأوا بجماعات أفراضية في المنتديات الكروية على الإنترنت (الدخل الكلاسيكي لأغلب عناصر الأتراس) ثم انتقلوا الى تشكيل كيانات تنظيمية في عالم الواقع. تتعمد لتشكيل «وطننا بديل» بمعنى إيجاد مجال خاص / عام جديد تنطلق فيه وعبره الطاقات التعبيرية الوفيرة لهؤلاء الشباب المستوعبين داخل الأطر البديلة للمؤسسات التعليمية والاقتصادية والأسرية والإدارية، بكل رتايتها وبقاياتها».

يوفرون الحماية والامن والاضطراب للظاهرات والاعتصامات، ويشاركون في اللجان الشعبية

التواصل بين جماعات الشباب، علاوة على الإطلاع على ما يجري في العالم والتعلم من تجارب الآخرين. كما تزامن تأسيس «الأتراس» مع تراجع في دينامية حركات الإصلاح الديموقراطي التي انطلقت في ٢٠٠٤ ضد مشروع توريث الحكم من الرئيس الخلع حسني مبارك لجيله جمال. وهي حقبة شهدت اتساعاً لأعداد الشباب المنضمين إلى حركات المعارضة كحركة «كفاية» وبدء ظهور حركات شبابية كان أبرزها «شباب من أجل التغيير». ومع الصعوبات التي واجهتها تلك الحركات في كسر محيط تأثيرها على دائرة بعينها، تبقى محدودة، اختار عدد من الشباب الانتماء والتعبير من خلال «الأتراس»، فكانما لسان

.. بألف كلمة

يوسف عبدلكي / سوريا

حلم ..



arabi.assafir.com

اقرأ أيضاً على موقع السفير العربي، من مساهمات القراء:
- «المسلسلات والنساء» - وفاة أقبوني شعراي
- «المسلسلات التركية ومباريات الكلاسيكو» - سهير محي الدين
- «المسلسلات التركية والأيدولوجيا» - جنى نخال
للمراسلة والمقترحات والتصويب: arabi@assafir.com

وأحداث وزارة الداخلية (شباط / فبراير ٢٠١٢) بوصفهم الأكثر جرأة وتنظيماً في آن. وعلاوة على ذلك فهم يشاركون في اللجان الشعبية، وغالباً ما تصبح الأغاني التي يؤلفونها بأنفسهم أناشيد للثورة؛ وكان اعتصام «الأتراس» نادي الأهلي أمام البرلمان في آذار/ مارس الماضي، مثلاً في الاضطراب والإحكام. وهو جرى احتجاجاً على مذبة بورسعيد، أي أحداث العنف الدامية التي تخللت مباراة فريق الأهلي وبورسعيد في الأول من شباط / فبراير الماضي، وراح ضحيتها أكثر من ٧٠ قتيلاً من أعضاء «الأتراس» نادي الأهلي على يد من يُظن أنهم ماجورون بحماية الشرطة والجيش. ويرجع أن ذلك جرى كعقاب لهم على دورهم في

مصطفى بسيوني كاتب صحافي من مصر



الرجل الوريدي والعصافير، على حائط في بيروت



في الإسكندرية



تونس، حي التضامن، على حائط المدرسة الابتدائية «النصر ٢» - فيسيوك: أهل الكهف (ahl alkahf)

شمس النهضة

يحاول وائل مبارك خضر مواكبة الثورة في السودان. في آخر تدويناته، وفق جمعة «لحس الكوع»، ليس كلامياً ولكن بالصور. لقطات سريعة نقلها خضر عن الشباب السوداني الناثر. انحصرت مؤخرًا تدويناته بالحراك. أعاد نشر مقال كتبه على صفحته على الفيسبوك عام ٢٠١١. في تلك الفترة كتب خضر وائل «اليوم نجلس في مؤخرة الشعوب التي ستلحق بركب التغيير.. ولكن لماذا؟ لماذا لم تكن في مقدمة الشعوب! حقيقة الواحد يتساءل عن حاجتنا للتغيير». أعاد المهندس والناشط الإعلامي نشر المقال لإيمانه بأن السودان قد أعلن لحاقه بالدول العربية السباقية. مواكبة المدونة شاملة للقضايا السودانية. لكن مع فورة «تويتز»، قضر وائل. ومن أجل التفريد، حرم مدونته من المتابعة الدائمة. وكتب في تدوينه عن أهمية ملاحظته على تويتز. برأي وائل «الثورة هي الحل». أما مدونته، فهي نتاج سعيه الدائم لـ «توثيق الواقع واللحظات الهامة». يتوق الشاب إلى أن يكون أحد المساهمين في نهضة بلاده وأمتة. تنقسم المدونة الى أربعة أجزاء. في الجزء الأول تدوينات وائل، في الثاني «سودان سلام» معلومات عن مبادرة شباب السودان للتعايش السلمي، في الثالث مؤلفات وائل الثلاثة، في الرابع باب للتعرف على شخصيات.

sunimprov.blogspot.com

سيرة لاجئ

كلمة «لاجئ» أشبه بمباركة مسجلة لحال الفلسطينيين، لذا فإضافة «فلسطيني» غير ضرورية. صاحب «سيرة لاجئ»، التي احتلت المركز الثاني في فئة أفضل مدونة عربية لعام ٢٠١٢، هو محمود عمر، ابن مخيم جباليا في قطاع غزة. وهو لا يتردد في إضفاء الطابع الذاتي على معظم نصوصه. لفلسطين الحصة الأكبر من الصور والنصوص والتسجيلات الغاضبة، إلا أن مصر بدّ ضحكها القانوم»، والبحرين «برمزها عبد الهادي خاجة»، ومواضيع عربية أخرى تحض بقوة على الموقع الذي يعزف صاحبه نفسه بأنه غير متدين، متيم بفيرروز، يدرس الهندسة في القاهرة و«مدمن موسيقى».

في السياسة والعناوين العربية الراهنة، يحسم عمر هوية «سيرة لاجئ»: مع الانتفاضات العربية من دون تردد، ولديه شعور بالذنب لعدم دعم الثورة السورية فلسطينياً بشكل كاف، ولجهل ما يجب إدراكه أكثر عن البحرين وانتفاضتها...

m282.wordpress.com

مواطن عربي

تمتع المدونة، وهي للمصري باسم صبري، بعدد كبير من المتابعين، كما يظهر من كثرة التعليقات أسفل بعض المقالات. ورغم أن صبري يعزف مدونته بأنها «تتناول قضايا مصر والمنطقة والأحداث الجارية»، إلا أن المواضيع التي تتعلق بمصر، مباشرة أو بالواسطة، تبقى غالبية المقالات الميزة، تعبر عن بالكلام وبالصور أهم مراحل حياة الرؤساء والزعماء العرب الذين أطاحتهم الانتفاضات العربية.

واللافت في هذه الزاوية، أن عدداً كبيراً من الصور نادر، وهي تظهر على «مواطن عربي» جودة عالية. المواضيع الجديدة، كـ «موسوعة مصطلحات سياسية لا بد أن يعرفها كل مواطن عربي»، محدثة بوتيرة زمنية مقبولة، توازنها مقالات «عملية» تقترح حلولاً لمشاكل مصرية بامتياز، فيجد القراء، وخصوصاً الإناث مثلاً، نصائح في مقال «أفكار ومقترحات شائعة لحاربة التحرش الجنسي».

عدد المساهمات والمقالات في «مواطن عربي» المنشورة بالانكليزية، تكاد يوازي تلك المنشورة بلغة الضاد.

anarabcitizen.blogspot.com